S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/127
9 February 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ١٩٩٥ موجهة من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بالإشارة الى تقريري المؤرخ ٢٥ كانون الثاني/يناير المقدم الى مجلس الأمن عن مشكلة الأمن في مخيمات اللاجئين الروانديين (S/1995/65)، وقد ذكرت في الفقرتين ٣٧ و ٣٨ من تقريري، في جملة أمور، أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ستتابع مع حكومة زائير المباحثات التي عقدها السيد شهريار خان، ممثلي الخاص في رواندا، وذلك بهدف الاتفاق على ترتيبات مناسبة لتحسين الأمن في المخيمات، في إطار ولاية المفوضية لحماية اللاجئين وتقديم المساعدة الإنسانية. وذكرت كذلك أن المفوضية أوفدت الى كينشاسا مبعوثا خاصا لرواندا وبوروندي وانني سأبقي مجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز في هذا الشأن.

وأود، في هذا الصدد، أن أخطر أعضاء المجلس بأن وزيرا الدفاع والعدل في زائير والمبعوث الخاص للمفوضية قد وقّعوا على مذكرة تصف تدابير محددة ترمي الى تحسين الحالة الأمنية في المخيمات. وبموجب هذا الاتفاق، تقوم حكومة زائير بوزع ٥٠٠ ١ من رجال الأمن المتمرسين التابعين للجيش والشرطة في المخيمات في منطقة غوما شمال بحيرة كيفو وفي منطقتي بوكافو وأفيرا جنوب بحيرة كيفو، وسيقدم هؤلاء الأفراد المساعدة في المحافظة على القانون والنظام في المخيمات، واتخاذ تدابير لحماية اللاجئين من العنف والترويع وتوفير الحماية لعمال الإغاثة ولتخزين المعونة الإنسانية وإيصالها ومرافقة اللاجئين الذين اختاروا العودة الى ديارهم طواعية حتى يصلوا الى حدود رواندا. وستقوم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في رواندا، وفقا لولايتها، بتقديم المساعدة في اصطحاب اللاجئين العائدين حتى يصلوا الى مواطنهم. ولقد أكدت حكومة زائير لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تعاونها التام، على الصعيدين الوطني والمحلي، في هذا الجهد. ووافقت على تطوير مفهومها للعمليات بالتعاون مع المفوضية، وأن تضع آليات تكفل التشاور الكامل مع المفوضية بشأن جميع المسائل المتصلة بالأمن في المخيمات.

وستقوم المفوضية، من جهتها، بتشكيل فريق لدعم الاتصال، يتكون من مستشارين أمنيين من ذوي الخبرة، سيجري وزعهم على مكتبيها الميدانيين في غوما وبوكافو، وسيعمل هؤلاء المستشارين على ضمان الاتصال بين المفوضية وقادة وحدات الأمن الزائيرية. كما سيقدمون المشورة التقنية الى الوحدات الزائيرية فيما يتعلق بالتدابير الرامية الى تعزيز الأمن في المخيمات. وستقوم المفوضية، بقدر ما يتاح من التبرعات، بتزويد وحدات الأمن المحلية ببعض الدعم المالي والسوقي، بما في ذلك معدات الاتصالات والنقل. وسيقوم فريق دعم الاتصال التابع للمفوضية بالإشراف على تقديم هذه المساعدة.

9503874

ويتوقع أن يبدأ تنفيذ البرنامج فورا. ومع أن المفوضية ستقدم الموارد للشروع في البرنامج، فمن المقدر أن تستغرق المرحلة الأولى من هذا البرنامج خمسة أشهر، من شباط/فبراير الى حزيران/ يونيه، وانها ستكلف ١٣ مليون دولار تقريبا، وهو مبلغ ستسعى المفوضية الى الحصول من الدول الأعضاء على تبرعات لتغطيته إما نقدا أو عينا، وبعد ذلك سيجري استعراض الاحتياجات من الموارد كل ثلاثة أشهر وسيطلب من الدول الأعضاء تقديم تبرعات إضافية عند الاقتضاء.

وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأكرر الإعراب عن أملي في أن تسهم الدول الأعضاء بسخاء في هذا البرنامج، عن طريق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كي يتسنى تنفيذه على نحو فعال بشكل يؤدي الى تهيئة ظروف مؤاتية لعودة اللاجئين الطوعية الى رواندا. ويحدوني الأمل كذلك في أن يقدم المجتمع الدولي الموارد اللازمة لتعزيز الجهود التي تبذلها حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة بالتعاون مع المفوضية أيضا، لكفالة الأمن الكافي في مخيمات اللاجئين في ذلك البلد. وستقوم بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في رواندا بتنسيق جهودها بشكل وثيق مع مفوضية اللاجئين لتيسير عودة اللاجئين، وسيستمر ممثلي الخاص في رواندا في الاضطلاع بالمسؤولية العامة عن جميع المسائل المتصلة بالجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في إحلال السلم والاستقرار في ذلك البلد.

وأكون ممتنا لو تفضلتم باطلاع أعضاء مجلس الأمن على فحوى هذه الرسالة.

(توقيع) بطرس بطرس غالي

- - - - -